

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم أداة اتصال في التفاعل مع أي شخص في هذا العالم، يتم إنشاء العديد من اللغات، كل ذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين. اللغة هي أيضا أداة الاتصال الرئيسية والإبداعية والسريعة للبشر لنقل أفكارهم وأفكارهم ومشاعرهم. اللغة لا تنفصل عن الحياة البشرية، لأن البشر هم الذين يستخدمون اللغة نفسها للتفاعل.<sup>1</sup>

اللغة حاجة أساسية ومهمة للإنسان، لأن اللغة هي وسيلة لنقل الأفكار والأفكار والأفكار الإنسانية في شكل كلام أو كتابة بقصد أن يفهمها الآخرون. جنبا إلى جنب مع مرور الوقت حياة الإنسان مجموعة متنوعة من اللغات آخذة في الازدياد، بما في ذلك العربية والإنجليزية والصينية والإسبانية والكورية واليابانية وغيرها. من بين لغات العالم، تعد اللغة العربية أقدم وأطول لغة منطوقة في العالم. منذ أن نزل القرآن ونما دين الإسلام، نما عدد الناطقين باللغة العربية إلى أكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ شخص.

---

<sup>1</sup> Nikmatu Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," Jurnal Sathar, 1.1 (2023), 82.

اللغة العربية بصرف النظر عن كونها لغة منطوقة، فهي أيضا لغة مكتوبة. هذه اللغة المكتوبة هي التي أسست تقليدا علميا بين المسلمين. تاريخيا يمكن إثباته من خلال الأعمال الظاهرية للعلماء في مختلف المجالات. في مجالات التفسير والحديث والفقہ والعقيدة وغيرها من مجالات العلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. نظرا لأن المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية والعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فمن المهم جدا للمسلمين، وخاصة العلماء أو الأكاديميين المسلمين، تعلم وفهم اللغة العربية وإتقانها في تطوير التعليم الإسلامي.<sup>٢</sup>

تلعب اللغة العربية في إندونيسيا دورا استراتيجيا للغاية لأن إندونيسيا بلد يضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم. تدرس اللغة العربية في إندونيسيا في كل من المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. المؤسسات الرسمية، على سبيل المثال، في المؤسسات التعليمية التي تتراوح من التعليم الأساسي/المدرسة الابتدائية إلى الجامعات. المؤسسات غير الرسمية مثل المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا تتعلم اللغة العربية في الغالب إما كعلم أو كوسيلة للتواصل.<sup>٣</sup>

---

<sup>2</sup> Novita Sari Nasution dan Lahmuddin Lubis, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", Jurnal Simki Pedagogia, 6.1 (2023), 87-88.

<sup>3</sup> Abdul Kosim, "Nama-Nama Pesantren Di Bandung Raya", Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 2.1 (2021), 2.

يتطلب تعلم اللغة العربية بالتأكيد أنشطة تعليمية ذات مغزى. ومع ذلك، لكي تكون قادرا على تحقيق ذلك، بالطبع، من الضروري أن يكون لديك إدارة أو إدارة تتوافق حقا مع أهداف التعلم. في الواقع، فإن عملية التعليم والتعلم هي أن المعلم يقدم المواد للطلاب وسيجد الطلاب أنه من الأسهل فهم وقبول الدروس التي نقلها المعلم، إذا كان للتعلم معنى، فسيكون الطلاب أكثر جدية في المشاركة في التعلم. لا يمكن إنكار أن تعلم اللغة العربية للإندونيسيين يتطلب المثابرة والحماس العالي، بالنظر إلى أن اللغة العربية لغة أجنبية. لذلك، فإن المدارس كمؤسسات تعليمية لها بالتأكيد دور مهم وهادف للغاية لنجاح وسلاسة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب النظر في الإدارة وتنفيذها من قبل كل مؤسسة تعليمية. لأنه لا تزال هناك في كثير من الأحيان المؤسسات التعليمية التي لا تزال تواجه في كثير من الأحيان مشاكل تتعلق بتعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، هناك عدم تطابق بين الأهداف المتوقعة، وعدم تحقيق أقصى قدر من التعلم، بل وهناك من يخرج عن الهدف الأولي للتعلم، ويعود أحدها إلى الضعف من حيث إدارة التعلم وإدارة المناهج العربية.<sup>4</sup>

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد مر بمراحل طويلة شهد خلالها إنجازات وتطورات ملحوظة إلا أنه لم يتخل فعلا من المشكلة التي يتعرض لها، ومن هذه المشكلات

---

<sup>4</sup> Nurul Fika et al., "Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah", Journal on Education, 06, No. 01 (2023), 7797-98.

هي المشكلات المشتركة التي يعرض لها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معظم الدول الأجنبية، وهي المشكلة الناتجة من الأستاذ إلى المناهج أو وسائل التقليدية الاتجاه في التعليم والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر في الإفتقار إلى مقررات الشاملة وطرائق التدريس الحديث فضلا عن عدم مساندة المعلمين المؤهلين معرفية ومهنية، والأستاذ إلى مقررات التي لا تتناسب مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم، إلى جانب الأستاذ إلى المحتوى التعليمي المصنوع إلى الأسس اللغوية التربوية والنفسية والثقافية سواء كان في اختياره تنظيمه.<sup>٥</sup>

كانت دروس اللغة العربية هي الدروس الأساسية منذ إنشاء المؤسسات التعليمية والمدارس التعليمية. على عكس المعهد التي تضع دروس اللغة العربية بنسب كبيرة جدا، خاصة في معهد التي أكدت منذ إنشائها بقوة على تدريس النحو والصرف، يتم تضمين المواد العربية في المدارس الدينية في مجموعة مواد التعليم الديني التي تتكون من القرآن الحديث والعقيدة والفقه وتاريخ الثقافة / الحضارة الإسلامية واللغة العربية. لا يتم تجميع دروس اللغة العربية في المدارس في مجموعات التعليم الابتدائي العام، وهذا لا يعني كلغة أجنبية أخرى (مثل اللغة الإنجليزية)، ولكن كلغة الإسلام، والتي يجب تعلمها لفهم القرآن والحديث النبوي والكتب الدينية الإسلامية باللغة العربية.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> يويون رحمة العيوني و أبو نوراواليا بوتري، "تطوير وسيلة لعبة المنبولي (Monopoly) المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام (بحث تطويري في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون)", "١٢ No. ٠١", ٢٠٢٠, (٧٨).

<sup>٦</sup> Ridho Ubaid, "EVALUASI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB", 20 (2018), 20.

التعلم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم على حد سواء البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية وهذا يعني أن التعلم هو نشاط يقوم به المعلمون والطلاب في بيئة تعليمية معينة من خلال استخدام موارد التعلم ذات الصلة والإشارة إلى المناهج الدراسية المعمول بها. في حين أن الغرض من تعلم اللغة، و قال Basiran (١٩٩٩) هو مهارة الاتصال في سياقات الاتصال المختلفة. القدرات التي تم تطويرها هي القدرة على فهم المعنى والأدوار والتفسير والتقييم والتعبير عن أنفسهم باللغة.

وفي الوقت نفسه، في منهج ٢٠٠٤ للمدرسة الثانوية والماجستير، يذكر أن الغرض

من تعلم (العملية والطريقة وفعل التعلم) اللغة العربية وآدابها بشكل عام يشمل:

١. يقدر التلاميذ اللغة العربية ويتباهون بها كلغة الوحدة (الوطنية) ولغة الدولة
٢. يفهم التلاميذ اللغة العربية من حيث الشكل والمعنى والوظيفة، واستخدامها بشكل مناسب وخلاق لمختلف الأغراض والاحتياجات والظروف
٣. التلاميذ لديهم القدرة على استخدام اللغة العربية لتحسين القدرات الفكرية والنضج العاطفي والنضج الاجتماعي
٤. التلاميذ لديهم الانضباط في التفكير واللغة (الكلام والكتابة)
٥. التلاميذ قادرين على الاستمتاع واستخدام الأعمال الأدبية لتطوير الشخصية وتوسيع آفاق الحياة وتحسين المعرفة والمهارة اللغوية

٦. يقدر التلاميذ الأدب العربي ويتباهى به باعتباره كنزا ثقافيا وفكريا للإنسان

العربي.<sup>٧</sup>

في عملية التعلم، هناك سلسلة من الأنشطة التي يجب تنفيذها والنظر فيها لتحقيق هدف التعلم. من بينها النماذج والأساليب والاستراتيجيات والنهج وتقنيات التعلم. فيما يلي ملخص لنماذج التعلم وأساليبه واستراتيجياته ومناهجه وتقنياته، وهي:

أ. نموذج التعلم. نموذج التعلم هو شكل من أشكال نشاط التعلم في شكل عملية تنطوي على التفكير (المعرفي)، والتصرف (الحركي النفسي)، والتصرف (المواقف الاجتماعية والعلمية والروحية) التي يتم وصفها خطوة بخطوة من بداية التعلم إلى نهايته. يتم حزم هذا التعلم من قبل المعلمين (المعلمين أو المحاضرين، وغيرهم)

عادة سواء تم تنفيذه داخل أو خارج الفصل الدراسي

ب. طرق التعلم. طرق التعلم هي طرق يستخدمها المعلمون (المحاضرون أو المعلمون وغيرهم) في إقامة علاقات مع التلاميذ أثناء عملية التعلم والتعليم في تحقيق

أهداف أو إنجازات التعلم

ج. استراتيجيات التعلم. استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به

---

<sup>7</sup> Asna Andriani, "URGENSI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PENDIDIKAN ISLAM", 03 (2015), 44-45.

المعلمون والتلاميذ حتى يمكن تحقيق أهداف أو نتائج التعلم بشكل أكثر فعالية

وكفاءة

د. نهج التعلم. نهج التعلم هو نقطة انطلاقنا أو وجهة نظرنا حول عملية التعلم،

والتي تشير إلى وجهة نظر حدوث عملية لا تزال عامة جدا، حيث تستوعب

وتلهم وتقوي وخلفيات أساليب التعلم ذات النطاق النظري المحدد. نهج التعلم

هو وجهة نظر المعلم أو نقطة الانطلاق لعملية التعلم التي تشير إلى وجهة نظر

حدوث عملية لا تزال عامة جدا. في ذلك استيعاب وتعزيز وإلهام وأساليب

الاكتتاب في التعلم مع نطاق نظري معين.

ه. تقنيات التعلم. يمكن أن تعزى تقنيات التعلم إلى الطريقة التي ينفذ بها شخص

ما طريقة معينة. على سبيل المثال، يتطلب استخدام طريقة المحاضرة في الفصول

الدراسية التي تضم عددا كبيرا نسبيا من التلاميذ أسلوبها الخاص، والذي سيكون

بالطبع مختلفا تقنيا عن استخدام طريقة المحاضرة في الفصول الدراسية التي تضم

عددا محدودا من التلاميذ. وبالمثل، مع استخدام أساليب المناقشة، من الضروري

استخدام تقنيات مختلفة في الفصول التي يصنف طلابها على أنهم نشطون مع

الفصول التي يصنف طلابها على أنهم سلبيون. في هذه الحالة، يمكن للمدرسين

أيضا تغيير التقنيات على الرغم من أنهم في نفس الطريقة. تقنيات التعلم هي

الخطوات المتخذة في أساليب إدارة أنشطة التعلم.<sup>8</sup>

جذبت أساليب تعلم اللغة العربية انتباه اللغويين، من خلال الدراسات المختلفة التي

أجريت من خلال إعطاء الأولوية لفعالية ونجاح العديد من طرق التعلم. أي أن هذه الطريقة

مهمة جدا في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. يرتبط نجاح هذه الدراسة

ارتباطا وثيقا بالعوامل المختلفة التي تدعمها وهي العامل بين الطلاب والمعلمين، لأن هذه

طريقة تعلم تسهل على الشخص اكتساب المعرفة اللغوية، ولكن في بعض الأحيان لا يفي

هذا التعلم بخصائص الطريقة أو لا يحقق الأهداف، لذلك سيواجه الشخص صعوبات.

لذلك، يجب أن تعطي طريقة التعلم الصحيحة الأولوية لمفهوم طرق تعلم اللغة العربية.<sup>9</sup>

واستنادا إلى الملاحظات والمقابلات المباشرة في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤ مع أحد معلمي

اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بتانجرانج، ذكر أنه خلال عملية التعلم

لا يزال هناك العديد من التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في فهم المواد التي يقدمها

المعلمون، وخاصة في المواد العربية. العقبة التي يواجهها المعلمون أثناء عملية التعلم هي أن

---

<sup>8</sup> Delfina Laura Malika, Prissis Endjid, dan Ina Magdalena, "Perbedaan Model Metode Strategi Pendekatan Teknik Dan Taktik Dalam Pembelajaran Siswa Kelas 4 Sdn Poris Pelawad 5 Kota Tangerang", General and Specific Research, 3 No. 1 (2023), 165–167.

<sup>9</sup> N D Fitria, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Untuk Jenjang Sekolah", Semnasbama, 2021, 116.

مهارة الكلام التلاميذ لا تزال مفقودة للغاية. يمارس التلاميذ أقل على مهارة الكلام ويكثرون فقط على مصدر ١ فقط. يعد عدم استخدام نماذج التعلم والوسائط أثناء عملية التعلم أحد أسباب انخفاض نتائج تعلم التلاميذ. هذا لأنه يعطي الأولوية لشرح المعلمين باستخدام طريقة المحاضرة، بحيث يصبح التلاميذ سلبيين. أحد الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار الموقع كموضوع للبحث هو أن الباحث قد أجرى مسحا مسبقا وأن الهدف يتوافق مع المعايير التي يريد الباحث إجراء البحث.

الجهود التي يمكن بذلها للتغلب على العقبات أو الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء عملية تعليم وتعلم اللغة العربية، أحدها من خلال تطوير نموذج التعلم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تطوير نماذج التعلم التي يمكن أن تحسن مهارة الكلام لدى التلاميذ والقدرة على التفكير بشكل منهجي ومنطقي ونقدي. تتمثل إحدى طرق حل هذه المشكلة في استخدام نموذج تعلم الاستفسار الموجه. في عملية التعلم هذه، يؤكد التلاميذ على الأنشطة الطلابية إلى أقصى حد للبحث والعثور، مما يعني أن نموذج الإتيقان يضع التلاميذ كمواضع تعليمية. حيث في عملية التعلم، لا يعمل التلاميذ فقط كمتلقين للدروس من خلال تفسيرات المعلم اللفظية، ولكنهم يلعبون دورا في إيجاد جوهر الموضوع نفسه.

الغرض من استخدام نموذج التعلم الإتقان الموجه هو تطوير القدرة على التفكير بشكل منهجي ومنطقي ونقدي، أو تطوير القدرات الفكرية كجزء من العمليات العقلية. وبالتالي، في نموذج التعلم الإتقان، لا يتم توجيه التلاميذ فقط لإتقان المواد التعليمية، ولكن كيف يمكنهم استخدام إمكانياتهم.

بناء على خلفية المشكلة المعروفة، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان أثر التعلم بالإتقان الموجه على مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بتانجراڤ.

## ب. حدود البحث

ولهذه الدراسة عدة الحدود وهي:

١. مستوى التعليم التلاميذ: الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

بتانجراڤ

٢. المادة مواد التدريس اللغة العربية للصف العاشر

٣. سياق التعلم: سيتم إجراء هذا البحث في بيئة تعليمية مباشرة.

## ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتقدّم الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه على مهارة الكلام لدى التلاميذ في

تعلم اللغة العربية؟

٢. كيف مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه في

تعلم اللغة العربية؟

٣. كيف تأثير استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه في مهارة الكلام لدى التلاميذ

في تعلم اللغة العربية؟

## د. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه على مهارة الكلام لدى التلاميذ في

تعلم اللغة العربية.

٢. لمعرفة مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه في

تعلم اللغة العربية.

٣. لمعرفة تأثير استخدام نموذج التعلم بالإتقان الموجه على مهارة الكلام لدى التلاميذ

في تعلم اللغة العربية.

## هـ. فوائد البحث

تتكون الفوائد في البحث من بعدين، وهما:

### ١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يزيد هذا البحث من ثروة المعرفة ويساهم بالمعرفة للقراء، ويمكن أن يثري أيضا نتائج البحث الحالي، ويمكن أن يقدم لمحة عامة عن تأثير نموذج التعلم الإتقان الموجه على مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بتانجراڤ.

### ٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للتلاميذ، من المأمول أن يكون استخدام نموذج التعلم الإتقان الموجه دافعا للتلاميذ لتدريب المهارة والتعاون والمسؤولية وزيادة اهتمام التلاميذ بحيث يكون التلاميذ متحمسين وأسهل لفهم المادة، وخلق جو تعليمي جديد وممتع وتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ب. بالنسبة للمعلمين، من المتوقع خلق مواقف تعليمية شيقة وتفاعلية وتقديم نماذج تعليمية بديلة تتوافق مع المادة التي سيتم تدريسها كمحاولة لتحسين نتائج تعلم الطلاب، خاصة في مهارة الكلام.

ج. بالنسبة للمدارس، من المأمول أن يؤدي استخدام نموذج التعلم الإتقان الموجه إلى الحصول على المعلومات كمدخلات في تحديد السياسات المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية.

د. للباحثين، لإضافة البصيرة والمعرفة في تطوير نماذج التعلم لتنفيذ عملية التعليم والتعلم وإعداد أنفسهم كمعلمين محتملين.

## و. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة تتكون من الخلفية البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يصف هذا القسم النظريات التي تدعم البحوث المتعلقة بنموذج التعلم الإتقان الموجه وأثر الإتقان الموجه في مهارة الكلام.

الباب الثالث: مناهج البحث يصف هذا القسم طرق البحث وأنواعه وتصميمه وموقع ووقت الدراسة والسكان والعينة وتقنيات وأدوات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحوث والمناقشة يشرح هذا القسم وصف نتائج البحوث وتحليل

البيانات ومناقشة نتائج البحوث.

الباب الخامس: استنتاجات واقتراحات يحتوي هذا القسم على استنتاجات من

مناقشات واقتراحات لعدة أطراف تتعلق بهذا البحث.